

شروط الطريقة التجانية

شروط الطريقة التجانية ثلاثة و عشرون شرطاً (23) من استكملها كلها فهو من اهل الطريقة الفائزين المحبوبين المقربين ، و من استكمل الإحدى و العشرين شرطاً الأولى فقط فهو من الراحين المحبوبين وان لم يساوي الأولين.

شروط صحة التلقين

- 1- كون الشيخ الذي يلقي الأذكار مأذوناً بالتلقين ممن صح إذنه عن الشيخ رضي الله عنه و إن تعددت الوسائط
- 2- أن يكون طالب التلقين خالياً من أوراد المشايخ أو منسلخاً عنه أي الإنفراد بهذه الطريقة طول الحياة فلا يجمع معها طريقة أو ورد لغيرها
- 3- كون التلميذ مؤذوناً في الذكر بتلقين صحيح ممن كان له إذن صحيح من القدوة أو ممن أذن له

شروط الصحبة

- 4- عدم زيارة واحد من الأولياء الأحياء والأموات مع تعظيمهم و محبتهم و اكرامهم جميعاً، والإقتصار في الزيارة على من أذن الشيخ رضي الله عنه في زيارتهم وهم الأنبياء وأصحاب النبي صلى الله عليه و سلم و الإخوان في الطريقة

قال شيخنا رضي الله عنه : اعلم ان هذا الورد العظيم لا يلقي لمن له ورد من اوراد المشايخ رضي الله عنهم ، الا ان تركه و انسلخ عنه لا يعود اليه ابداً، فعند ذلك يلقيه من له الإذن الخاص و الا فليتركه هو و ورده، لأن أوراد المشايخ كلهم رضي الله عنهم على هدى من ربهم و بينة، و كلها مسلكة و موصلة الى الله ، وهذا منا ليس تكبراً او استيلاء على المشايخ، كلا و حاشا و معاذ الله، بل هذا الشرط مشروط في طريقتنا لا غير فمن اراد الدخول فيها فلا بد له من هذا الشرط و كذا من أخذ وردنا و دخل في طريقتنا لا يزور أحداً من الأولياء الأحياء و الأموات أصلاً -جواهر المعاني-

و بذلك فان الزيارة الممنوعة هي زيارة التعلق و التبرك والإستمداد التي هي مدار التربية في الطريقة ولا يقصد بهذا المنع التواصل في الله و الرحم

- 5- دوام محبة الشيخ بلا انقطاع الى الممات ، و خليفة الشيخ من بعده
- 6- أن لا يصدر منه سب و لا بغض و لا عداوة في جانب الشيخ رضي الله عنه
- 7- الإعتقاد في الشيخ رضي الله عنه و تصديقه في جميع أقواله فإنها مطابقة للكتاب و السنة ، قال رضي الله عنه و عنا به " من أخذ عني الورد المعلوم الذي هو لازم للطريقة أو عمّن أذنته يدخل الجنة هو ووالداه و أزواجه و ذريته المنفصلة عنه ، لا الحفدة بلا حساب و لا عقاب بشرط أن لا يصدر منهم سب و لا بغض و لا عداوة. و يديم محبة الشيخ الى الممات و كذلك مداومة الورد الى الممات....وعدم الأمن من مكر الله تعالى"
- 8- السلامة من الإنتقاد على الشيخ رضي الله عنه

الشروط العامة

- 9- دوام المحافظة على سائر الأمور الشرعية، و من ذلك المحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة (ان أمكن) و بر الوالدين
- 10- عدم الأمن من مكر الله عز و جل ، قال الله تعالى " فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون" و منه أن يرتكب المعصية اتكالا على رحمة الله تعالى او شفاعة نبي او ولي
- 11- مداومة الورد الى الممات، قال تعالى " و يوفون بالنذر و يخافون يوما كان شره مستطيرا" فالأوراد اللازمة للطريقة لا تعطى إلا لمن التزمها طول حياته فتصبح واجبة كسائر العباداة المنذورة ، و حكمة نذر الأوراد أن يثاب عليه ثواب الفريضة ، و بهذه الوسيلة يكثر الثواب و يسهل القيام به و المداومة عليه، جاء في الحديث الشريف "ان أحب الأعمال الى الله أدومها وان قل" رواه الشيخان .
- 12- الإجتماع للوظيفة و ذكر الهيلة بعد عصر يوم الجمعة
- 13- أن لا تقرا جوهرة الكمال إلا بالطهارة المائية لا بالترابية وإن كان فرضه التيمم عوض عن جوهرة الكمال بعشرين (20) من صلاة الفاتح
- 14- عدم وقوع المقاطعة بينه و بين جميع الخلق و لا سيما بينه و بين إخوانه في الطريقة
- 15- عدم التهاون بالورد : كتأخيره عن وقته من غير عذر و نحوه ، قال الشيخ رضي الله عنه " من أخذه و تركه تركا كليا أو تهاون به حلت به عقوبة و يأتيه الهلاك"
- 16- عدم التصدّر لأعطاء الورد من غير إذن صحيح في الإعطاء
- 17- إحترام كل من كان منتسبا الى الشيخ رضي الله عنه و خاصة الكبار أهل الخصوصية من هذه الطريقة

شروط صحة الأوراد

- 18- النية
- 19- الطهارة الثوبية و البدنية ان أمكن و طهارة المكان

- 20- ستر العورة كالصلاة و الجلوس و استقبال القبلة إلا لسفر
21- عدم الكلام إلا لضرورة ان لم تكف الإشارة ، كإجابة أحد أبويه ، او زوجة نداء زوجها ، أو مرید لشیخه

الشروط المكملة

- 22- استحضار صورة القدوة من أول الذكر الى آخره و الإستمداد منه ، و أعظم من ذلك استحضار صورة النبي صلى الله عليه و سلم ، فان في ذلك ترويض للنفس على التأدب و ربط القلب معهما و الإقتداء بهما
23- استحضار معاني ألفاظ الذكر قدر الإستطاعة

والله الموفق للصواب

